

من مصطفى كامل إلى عزيز أباظة.. "الموسوعة المسموعة" تستحضر سير عظماء مصر

✍️ كتب: محمد السعيد

الأربعاء 10 يونيو 2026، الساعة 03:56 صباحاً



في حلقة جديدة من برنامج "الموسوعة المسموعة" المذاع عبر أثير إذاعة الشباب والرياضة، اصطحب الإذاعي خالد عبد اللطيف المستمعين في رحلة تاريخية وثقافية لتصفح صفحات مضيئة من تاريخ مصر، مسلطاً الضوء على مسيرة الزعيم الوطني مصطفى كامل، والشاعر والأديب عزيز أباظة.

استهل البرنامج صفحاته بالحديث عن الزعيم مصطفى كامل (1874 - 1908)، ابن حي الخليفة بالقاهرة، والذي بدأ مسيرته في الصحافة مبكرا، حيث كتب في جريدة الأهرام وأصدر جريدة "المدرسة" عام 1893، ثم جريدة "اللواء" عام 1900، بالإضافة لجريدتين باللغتين الإنجليزية والفرنسية عام 1907. وأشار البرنامج إلى دوره الوطني البارز تحت شعار "الجلء"، وجولاته في أوروبا للدفاع عن القضية المصرية، مستعرضا أبرز مؤلفاته مثل "دفاع المصري عن بلاده" و"الشمس المشرقة"، ومذكرا بتمثاله الذي أقيم في قلب القاهرة عام 1958 تخليدا لذكراه.

وانتقلت "الموسوعة المسموعة" إلى عالم الأدب والشعر، مستعرضة سيرة الشاعر عزيز أباظة (1898 - 1973)، ابن محافظة الشرقية، والذي جمع بين دراسة الحقوق والمناصب السياسية والثقافية الرفيعة، كعضو في مجلس الشيوخ عام 1950، ومجمع اللغة العربية، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. وأبرز البرنامج إرثه الأدبي الغني الذي تنوع بين الدواوين الشعرية مثل "أنات حائرة"، والمسرحيات الخالدة كـ "قيس ولبنى"، "شجرة الدر"، "غروب الأندلس"، و"شهر يار"، متوجا مسيرته بالحصول على جائزة الدولة في الآداب عام 1955.